وزارة التربية والتعليم العالي
المديرية العامة للتربية
دائرة الامتحانات

امتحانات الشهادة الثانوية العامة
فرعا : العلوم العامة وعلوم الحياة

دورة العام 2012 الاستثنائية

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة ساعتان

الاسم:
الرقم:

Traiter <u>un</u> des trois sujets suivants:

<u>Premier sujet</u> :

La conscience domine l'ensemble de la personnalité humaine par l'intermédiaire de la volonté.

1- Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ce jugement en montrant le rôle actif de l'inconscient dans la vie de l'homme. **(7 pts)**

3- Croyez-vous qu'admettre l'hypothèse de l'inconscient supprime la liberté humaine? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

<u>Deuxième sujet</u> :

S'il n'y avait pas de corps solides dans la nature il n'y aurait pas de géométrie.

1- Expliquez ce jugement en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ce jugement en montrant qu'il existe beaucoup de notions mathématiques qui ne correspondent à aucune réalité concrète. **(7 pts)**

3- Selon vous, les mathématiques se réduisent-elles à un instrument et un langage pour les autres sciences ? **(4 pts)**

<u>Troisième sujet</u> : Texte

« Suivant son exacte appréciation de l'ensemble de nos vraies destinées, le positivisme doit régénérer la politique (...) Cette régénération décisive consiste surtout à substituer toujours les devoirs aux droits, pour mieux subordonner la personnalité à la sociabilité. Le mot « droit » doit être autant écarté du vrai langage politique que le mot « cause » du vrai langage philosophique. De ces deux notions théologicométaphysiques, l'une est désormais immorale et anarchique, comme l'autre irrationnelle et sophistique. Pour lutter contre les autorités théocratiques, la métaphysique des cinq derniers siècles introduisit de prétendus droits humains, qui ne comportaient qu'un office négatif (...) Dans l'état positif, qui n'admet plus de titres célestes, l'idée de droit disparaît irrévocablement. Chacun a des devoirs, et envers tous; mais personne n'a aucun droit proprement dit. Les justes garanties individuelles résultent seulement de cette universelle réciprocité d'obligations, qui reproduit l'équivalent moral des droits antérieurs, sans leurs graves dangers politiques. En d'autres termes, nul ne possède plus d'autre droit que celui de toujours faire son devoir. C'est uniquement ainsi que la politique peut enfin se subordonner réellement à la morale. »

A. Comte

1- Expliquez ce texte en dégageant la problématique qu'il soulève. **(9 pts)**

2- Discutez ces idées en montrant que la vie morale dépasse les limites du devoir accompli. **(7 pts)**

3- Désobéir peut-il être un devoir ? Justifiez votre réponse. **(4 pts)**

مشروع معيار التصحيح

مسابقة في مادة الفلسفة والحضارات
المدة ساعتان

جزء السؤال	التصحيح	العلامة
	الموضوع الأول	
أ	- **المقدمـــة: (علامتان)** اعتبرت فكرة اللاوعي غير مقبولة في الفلسفة التقليدية حيث أن علم النفس التقليدي، أي علم نفس الوعي، فقد نسب اللاوعي إلى الجسد في حين أنّ كل ما هو نفسي واعٍ. في المقابل هناك من اعتبر أنّ السلوك الإنساني لا يشترط أن يكون واعياً بالضرورة، وادّعى بعض الفلاسفة وعلماء النفس وعلى رأسهم "فرويد" أنّ الأحوال النفسيّة ليست كلّها واعية. يعبر هذا الموضوع عن موقف الفلسفة التقليدية. - **الإشكالية: (علامتان)** – هل حقا يسيطر الوعي على مجمل الشخصية الإنسانية؟أم أن اللاوعي هو الأكثر فعالية فيها؟ - **الشرح: (خمس علامات)** – في نظر "آلان" الذي ينتقد "فرويد" بشدّة، ليس اللاوعي سوى تعبير عن الجسد. – هناك بالتأكيد ما لا يخضع للوعي في الإنسان ولكنه لا يعني ذاتاً أخرى تحاول إفسادي وتثير فيَّ أفكاراً لا أريدها. – بالنسبة إلى "آلان" تضخيم اللاوعي لدرجة أن نجعله مسخاً يسكن في كلّ واحد منا، يشكل خطأً. وفي هذه الحال لا يعود أحد مسؤولاً عن أفعاله، وتنسب كل الجرائم إلى لاوعي مرتكبيها. – كل ما يحصل فينا بدون إرادتنا ينسب إلى الجسد، وليس إلى حياتنا النفسيّة. وهذه هي حال الحلم الذي ليس هو، في نظر "آلان" سوى آليّة جسمانيّة. – حتى أن آلان يذهب بعيدا حين يخضع الجسد للإرادة الواعية – فاللاوعي هو إذاً طريقة لتكريم الجسد ولمعاملته كشبيه. وتجري الأمور كأن هناك ذاتاً أخرى تقودني، تعرفني وأنا لا أعرفها. – يمكن عرض بعض خصائص الوعي لإسناد الموضوع المطروح على سبيل المثال: – الوعي يسمح لصاحبه بالتمييز بين الإحتمالات وبالتالي يسمح له بالإختيار عن طريق الإرادة – بهذا يكون الوعي ضماناً للحرّية. – الوعي مسؤول عن الإدراك والتخطيط وإتخاذ القرار والتنفيذ. – الوعي ضمان وحدة الشخصيّة، وهذا ما ركّز عليه آلان. – الوعي يعيد صاحبه اذا ما أراد الى الماضي أو يحمله الى المستقبل، أو يمركزه في الحاضر.	9
ب	- **المناقشة:** لكن إذا كان الفكر واعياً، فليس الوعي مع ذلك في نظر "فرويد" كل الحياة النفسيّة. تحصل فينا ظواهر نفسية لا نعيها، ولكنها تعيّن بعض أفعالنا. وهكذا نعتقد أننا نعرف ذاتنا ولكننا نعجز عن تفسير ظاهرة	7

	قضم أظافرنا، وعن عدم تحملنا رؤية هذا الحيوان أو ذاك مع أنه غير مؤذٍ (الرهاب). نعتقد أننا نعرف ذواتنا، ولكننا نقوم ببعض التصرّفات، بين حين وآخر، لا يمكننا تفسيرها عن طريق الوعي: كالأحلام وزلاّت اللسان والأفعال الناقصة.... إذاً هناك بالنسبة إلى "فرويد" أسباب للتصرفات غير المعقولة، ومعنى وراء الأقوال التي تبدو بدون معنى (في الأحلام خاصة). يتشكل اللاوعي من كل المحتوى النفسي المكبوت الذي هو السبب الحقيقي إنّما المخفي وغير المنظور لعدد من أفكارنا وتصرفاتنا. – الكلام على المؤشّرات والدلائل التي تؤكّد وجود اللاوعي حسب فرويد: – الأحوال العاطفيّة الفجائيّة – الأمراض النفسيّة. – فعاليّة علاج العُصاب والأمراض النفسانيّة المستند الى فرضيّة اللاوعي وإجراءات التحليل النفسي؛ وهذه يعتبرها فرويد دليلاً علميّاً لتأكيد فرضيّة اللاوعي.	
ج	– **الــرأي الشخصي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ على أن يأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية: – إعتبار اللاوعي مقولة حتميّة يمكن أن يتحرّر منها الإنسان عند معرفتها. – يمكن للمرشّح أن يختصر مقولة اللاوعي بالدوافع الغريزيّة التي تقود الإنسان دون معرفته، وبالتالي تستعبده	4
	الموضوع الثاني	
أ	– **المقدمــة: (علامتان)** – تبدو الرياضيّات، للوهلة الأولى، مختلفة عن غيرها من العلوم كونها تدرس الكمّية المجرّدة على خلاف العلوم الأخرى التي تدرس العالم المحسوس. – على أن بعض فلاسفة الأبيستمولوجيا إعتبروا، كما ورد في موضوعنا هذا، أن المحسوس هو في أصل المفاهيم الرياضيّة، وبخاصّة الهندسة. – **الإشكالية: (علامتان)** ما هو مصدر المفاهيم الرياضيّة؟ أهي التجربة الحسيّة؟ أم العقل المجرّد؟ – **الشرح: (خمس علامات)** إعتبرت النظريّة التجريبيّة أن الإنسان، عند الولادة، أشبه بورقة بيضاء، ليست له أيّة ميول أو أفكار أو معارف. – إعتبر كلّ من جون لوك وجون ستيوارت ميل أن المعطيات الحسّية هي التي خلّفت المفاهيم الرياضيّة (+ أمثلة: الخيط المشدود....الشكل الأسطواني...)	9

	– أنتجت التجربة الحسيّة، بالتعميم الذي أسقط المتغيّر وأبقى على المشترك، الأفكار والمفاهيم الرياضيّة. – من البراهين التي إعتمدها التجريبيّون أن الرياضيّات العمليّة (الكيل، الأحجام، الموازين...) ظهرت قبل الرياضيّات النظريّة المجرّدة. – ظهرت بعض أشكال الرياضيّات (كحساب الإحتمالات) من أجل أهداف عمليّة (ألعاب الحظ)	
ب	– **المناقشة:** – صحيح أن النظريّة التجريبيّة تشرح العلاقة بين الرموز الرياضيّة البسيطة وموجودات العالم الخارجي، لكنّها تعجز عن شرح أصول المفاهيم الرياضيّة النظريّة الأكثر تجريداً. – ثمة مفاهيم رياضيّة لا يقابلها شيء في الطبيعة ولا يمكن إذاً أن تُستخرج من المحسوس: هكذا العدد صفر، الرموز الأكثر تجريداً ($\sqrt{}$، ∞، π،...) – لا تخضع الحقائق الرياضيّة للتجربة وإعادة التجربة، لأن مصداقيّتها منوطة بعدم الوقوع بالتناقض الداخلي. – إعتبرت النظريّة المثاليّة (أفلاطون...) أن مصدر الأفكار الرياضيّة هو عالم المثل – شرح نظريّات ديكارت، كنط، مالبرانش..... التي تركّز على دور الذكاء النظري والعقل المجرّد. – من جهتها، إعتبرت النظريّة العملانيّة أن الكائنات الرياضيّة ليست أشياء مدركة ولا أفكار مطلقة؛ إنما هي مواضعات واتفاقات لتسهيل حياة الناس. – تفترض هذه النظريّة أن الفكر الرياضي لم يكن ليرتقي الى مستوى التجريد لو لم يواجه مشاكل عمليّة في الواقع المحسوس.	7
ج	– **الـــرأي الشخصي:** تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ على أن يأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية: – إمكانيّة الإستفادة من الرياضيّات لبلورة معرفتنا بالعالم الخارجي؛ إلاّ أن الرياضيّات تبقى علماً قائماً بذاته والدليل على ذلك الرياضيّات البحتة. – الرياضيّات هي لغة ووسيلة تعبير دقيقة للعلوم الإختباريّة، حتى أن العلوم الإنسانيّة تسعى الى إستخدام هذه اللغة التي تتّصف بالدقّة والموضوعيّة.	4
الموضوع الثالث		
أ	– **المقدمـــة: (علامتان)** إنّ غريزتيْ الإنسان الأساسيّتيْن هما وفق "أوغست كونت"، الأنانيّة، وقابليّة الاندماج الاجتماعي أو الغيريّة، وتنشأ الأخلاق في نظريّة "كونت" من تغلب هذه على تلك. وفلسفة "كونت" الوضعيّة تتصور مباشرة الأخلاق على أنّها قائمة على ترجيح قابليّة الاندماج الاجتماعي قدر الإمكان على النزعة الذاتيّة. لذلك يدعو أوغست كونت الى قيام سياسة جديدة تعتمد على الواجبات دون الحقوق.	9

	- **الإشكالية: (علامتان)** – هل يمكن إنتظام المجتمع بالإعتماد فقط على الواجبات؟ وهل يمكن تصوّر واجب دون حق يقابله؟ - **الشرح: (خمس علامات)** – بحسب "كونت" يجب أن تغيب فكرة الحق وفكرة الواجب وحدها تكفي. إذا قام الجميع بواجبهم تجاه الجميع فستكون حقوق الجميع مضمونة. دون ضرورة الكلام عنها. – ربط مفهوم السياسة الحكيمة بمفهوم الواجب. – يمكن لكلّ واحد أن يطالب، باسم الحق، بأكثر مما يستحق، لأن إرادة القوّة والأنانيّة ستجدان بسهولة في فكرة الحق هذه مسوغا لها. – ربط مفهوم الحق بالأنانيّة وما ينتج عنه من صراع وتقاتل. – ربط مفهوم الواجب بإلزام الفرد بالنزعة الإجتماعيّة، وهذا يتوافق بالكامل مع مقولة كونت بأن الوجود الحقيقي هو للمجتمع وليس للفرد. – يستنتج كونت في نهاية النص أن دعوته تضمن خضوع السياسة للأخلاق، وهذه قمّة العدالة الحقّة.	
ب	- **المناقشة:** الأفضل أن يبدأ المرشح بنقد أفكار كونت التي عرضها في النص: – أليس وجود سلطة حاكمة مطلقة في المجتمع يشكّل خطراً على الحرّيات الفرديّة؟ – ما الذي يضمن حصول الأفراد على حقوقهم؟ ألا يمكن لأصحاب السلطة الإستفراد بكلّ الحقوق مطمئنّين الى عدم مطالبة الناس بحقوقهم؟ – هل يمكن تحقيق دعوة كونت في ظلّ الواقع الذي نعيشه، بعيداً عن المثاليّات والطوباويّات؟ – بالرغم من تشديد الناس على حقوقهم، لم يتوصّلوا الى الجزء اليسير منها؛ فكيف إذا ما أهملوها!؟ – بعد ذلك، على المرشّح أن يستعرض بعض المواقف التي تعارض مواقف كونت: على سبيل المثال: – القوانين الوضعيّة المعاصرة تقوم أساساً على ضرورة صيانة حقوق المواطنين؛ وإذا ما إنتهكت تعمل السلطة على تعويضها ومعاقبة المعتدي. فالحقوق أساس القوانين الوضعيّة. – لا يمكن تصوّر الأخلاق خارج المجتمع، لذلك فالأخلاق تقوم على أن كل حق يقابله واجب وإلاّ لما إنتظمت الحياة الإجتماعيّة. – دعت الديانات السماويّة المؤمنين الى تأدية واجباتهم تجاه الآخر، وتجاه الله؛ وكذلك نبّهتهم الى حقوقهم من خلال التحليل والتحريم. – إعتمدت شرعة حقوق الإنسان على الحقوق وليس على الواجبات (الحق بالحياة، الحق بالحرّية، الحق بالرعاية....). – تُعتبر المطالبة بالحق واجباً، في حياتنا اليوميّة؛ لأن عدم إظهار الحق والمطالبة به هو خنوع وإستسلام؛ وهو تخلّ عن الحريّة وتشجيع على المزيد من الإنتهاكات.	7
ج	- **الــرأي الشخصي:**	4

	تترك حريّة الإجابة للمرشّح، شرط جودة العرض والمحاججة؛ على أن يأخذ بعين الإعتبار الأمور التالية: – يمكن تبنّي موقف كونت وإعتبار العصيان جريمة. – يمكن الإنطلاق من أن السلطة ليست معصومة عن الخطأ، وبالتالي فإن العصيان يسمح بتصويب الخطأ و/أو العودة عن نظم جائرة (إلغاء العنصريّة....) ولولا هذه المواقف الجريئة لما تطوّرت المجتمعات نحو عدالة أكبر.	